

## خطبة (ختام رمضان) | الجمعة ٥٢/٩/٢٤٤١ | الشیخ عبدالرحمن

### الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك عظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على - 00:00:22  
رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد والمؤمنون شيخ كبير وعلى يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الاخيرة من رمضان فيقول يا رسول الله - 00:00:42

انا كما ترى شيخ كبير وعليل لا استطيع ان اقوم كل ليلة فامرني بليلة واحدة يا رسول الله فماذا يقول له الرؤوف الرحيم عليه الصلاة والسلام ماذا يقول له المعلم الاول بابي وامي عليه الصلاة والسلام؟ بماذا يوصيه - 00:01:11

قال عليك بالسابعة عليك بالسابعة حديث صحيح رواه الامام احمد وغيره باسناد صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال ابن عبد البر في كتابه التمهيد اسناده صحيح ماذا كان يقول سيد القراء - 00:01:41

ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه روى عنه الامام مسلم في كتابه الصحيح انه كان يقول في ليلة القدر والله اني لاعلم واي ليلة هي انها الليلة التي امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقيامها ان - 00:02:08

ليلة سبع وعشرين وكان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم يقول ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وقت تكاثرت الاثار عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعن التابعين ان ارجى ليالي - 00:02:33

العاشر هي ليلة سبع وعشرين. وان كان المختار عند المحققين من اهل العلم انها ليست في ليلة ثابتة من ليالي العشر ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي يتحرّاها في العشر كلها - 00:03:00

روى الشیخان من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر فان غالب احدهم فعلیه بالسبع الباقي وفي لفظ يلتمسوا في السبع الباقي - 00:03:21

ايها المؤمنون عباد الله كل ليالي العشر ترجى فيها ليلة القدر وارجاحها ليلة وعشرين هكذا تصرم شهernا ونحن باقون على هذه الحياة قد صمنا ما تيسر فللله الحمد قل بفضل الله - 00:03:43

وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون اللهم لك الحمد ان بلغتنا شهر رمضان ولك الحمد ان اعتننا على الصيام ولك الحمد على ان اعتننا على القيام. اتدرون ما اعظم النعم يا عباد الله؟ اعظم نعمة ينعمها - 00:04:09

رب العالمين علينا ان يوفقنا لطاعته. وان يصرفنا عن معصيته لانه يأخذ بابدينا الى جنته ويحجبنا عن النار دار الهلاك. دار البوار ايها المؤمنون اجتهدوا في العشر الاخيرة كما بقي منها الا ي sisir - 00:04:34

لقد كان النبي صلی الله عليه وسلم يقول بابي وامي انما الاعمال بالخواتيم احرص يا عبد الله ان يختتم لك بخير احرص في هذه الليالي على الاكثر من التوبة. فان التوبة كما يقول العلماء هي وظيفة العمر - 00:04:59

اليس التوبة للعاصين بل التوبة لجميع المؤمنين. قال الله جل وعلا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم ترحمون فالابد من

الاكثر من التوبة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرر من التوبة في كل يوم حتى انه كان - 00:05:27  
توبوا الى الله في اليوم اكثر من مائة مرة روى الامام مسلم في كتابه الصحيح من حديث الاغر المزنبي رضي الله عنه قال قال عليه  
الصلوة والسلام انه ليغافن على قلبي واني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من مائة مرة - 00:05:52  
هذا وهو الذي قال الله فيه انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا وهو الذي في ميزانه اعمال اكثر من  
مليار مسلم بكثير - 00:06:17

ومع هذا كان يكرر من التوبة واحدنا اذا قيل له تب الى الله قال وماذا صنعت وتجده شهرا كاما لم يصلى صلاة الفجر في المسجد.  
وهو يقول ماذا صنعت؟ لم اصنع شيئا. وهو عاق لوالديه - 00:06:39

هو قاطع لارحامه وهو مقصري كذا وكذا من الاعمال ومع هذا يمن على الله عز وجل بعمل صالح جعله قبل عشر سنوات فاتقوا الله  
عبد الله في انفسكم كان السلف رضي الله عنهم يحرصون على الاستغفار في اواخر العبادات - 00:06:58

لماذا؟ لأنهم لا يدركون ادوها كما ينبغي او قصرروا فيها. ولهذا شرع الله لنا في ختام شهر اذا ان نذكي زكاة الفطر. قال عليه الصلاة  
والسلام في زكاة الفطر هي طعمه للمساكين وظهوره للصائم من اللغو والرفث - 00:07:22

من الذي يزعم انه في صيامه ما لغى من الذي يزعم انه في صيامه ما تجرا واغتاب او تكلم في فلان وعلان الله المستعان ولذلك  
اكرروا من الاستغفار. ها نحن اذا صلينا اعظم فرائض الله عز وجل بعد التوحيد - 00:07:52

يرشدونا بابي وامي عليه الصلاة والسلام ان نقول استغفر الله. استغفر الله كان يقولها عليه الصلاة والسلام بعد كل فريضة  
ثلاث مرات حتى لا تستكبر ولا تتعالي نفسك وتعلم انك مهما صنعت فانت المقصري حق الملك جل في علاه - 00:08:20

قال عليه الصلاة والسلام انه لن يدخل احد الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته اهذا انت ايهما  
المسكين؟ هذا لو كنت تصوم الليل هذا لو كنت تقوم الليل وتصوم النهار وتعمل - 00:08:48

ذات ليل نهار فكيف ونحن مغرقون في الماديات الكثيرات يأتي لاحدنا عمل لا قيمة له اتركوا لاجله صلاة الفريضة في المسجد يتآخر  
عنها لاجل السباق في البيت ولاجل ان عنده مشوار ما يسوى شيئا - 00:09:17

يترك صلاة الفريضة. واذا جاءها جاءها متاخر. ومع هذا يقول انا الذي فعلت وفعلت. كلامها المسكين ما انت الا عبد فقير ضعيف يا  
ايهما الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فالجأوا - 00:09:40

الى الله دوما بالاكثر من الطاعات. وعسى الله جل في علاه ان يتغمدننا بواسع فضله ورحمته اياك ان تكون من قال الله  
فيهم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله - 00:10:01

عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. اللهم اهدنا لاحسن الاعمال. اللهم اهدنا للتوبة اللهم اهدنا لختام شهرنا بالصالحات اقول ما  
تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا -  
00:10:21

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد يقول عبد الله ابن ابي عمر رضي الله عنهم  
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على كل مسلم صغير او كبير - 00:10:53

ذكر او انشى من المسلمين صاعا من تمر او صاعا من زبيب الى اخر الحديث فمن الفرائض الواجبة على كل مسلم عن نفسه وعمن  
يمونه من ولد وزوجة ان يخرج - 00:11:13

زكاة الفطر وهي صاع بساع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعادل بالكيلو جرام الان ثلاثة كيلو تقريبا الاربع او الا شيئا يسييرا.  
والعلماء يقولون اخرجوا ثلاثة كيلو جرامات احتياطا من جميع الانواع - 00:11:32

وجمهور الفقهاء رحمنا الله واياهم يرون انه لا يجوز اخراجها نقدا لان النبي صلى الله عليه وسلم امر باخراجها من الطعام وهو مذهب  
الامام ما لك والامام الشافعي والامام احمد رحمنا الله واياهم جميعا - 00:11:56

قيل للامام احمد ان عمر ابن عبد العزيز يجوز اخراجها نقودا قال ويلكم اقول لكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال

عمر بن عبد العزيز احرصوا على اخراجها طعاما من المكان الذي انتم فيه من الارز او من البر او من -  
00:12:17  
تمريض او مما شابه ذلك مما يأكله الناس في اي موضع كانوا. عباد الله اجتهدوا على اخلاص النية في طاعة الله عز وجل واياكم  
00:12:45  
والطاعة بالعادات. فان الطاعة بمجرد العادة تذهب لذة العبادة -

ولربما اذهبت ثوابها لأن الله عز وجل لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا صوابا. اكثروا فيها هذه الليالي من الدعاء الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامنا عائشة رضي الله عنها اللهم انك عفو -  
00:13:07

ان تحب العفو فاعف عننا قالت عائشة رضي الله عنها فوالله لو ادركت ليلة القدر ما سألت فيها الا العافية اللهم سعي في الكبri وابن أبي شيبة واسناده جيد. عباد الله اتقوا الله عز وجل في انفسكم. واتقوا الله -  
00:13:27

لابنكم واتقوا الله في ازواجكم. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. وننحوذ بك من سخطك اللهم ات نفوسنا تقوها ورکها انت خير من زakah انت ولیها وموالها اللهم امنا في دورنا اللهم -  
00:13:47

واصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة وننحوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وزواجهنا واولادنا واحواننا واحبابنا يا رب العالمين اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل وننحوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم تقبل منا الصيام -  
00:14:07

وصالح الاعمال واختتم لنا شهر رمضان بدوانك ومغفرتك يا رب العالمين. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وببارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل -  
00:14:33